



محمود خليل



ايهاب زبيدات



وليد دلاشة



ياسر عواد



نايف عواد



لينا بولس

## في سخنين ...

# مركز للمحاكاة وعيش الواقع التدريسي للمعلمين لمواجهة العقبات ومناقشة الطرق لتطوير القدرات

المحاكاة هي طريقة يتبعها الكثيرون من أجل تطوير القدرات المهنية للطواقم التدريسية وغيرها ، وذلك من خلال ورشات عمل يستعان من خلالها بطواقم مهنية مختصة ... في المحاكاة يتم تسليط الضوء على سلوكيات وتصرفات كثيرة يصطدم بها الطالب ، المعلم ، المدير والمسؤولون في المؤسسات التربوية المختلفة ... صحيفة بانوراما زارت مركز المحاكاة العصري في كلية سخنين ، والذي يعتبر إحدى الوحدات المركزية الفاعلة في مركز التطوير المهني التابع للكلية ، ويعمل من أجل تحسين القدرات المهنية للطواقم المدرسية ، تعزيز القدرات الذاتية الخاصة بهم ، وإكسابهم آليات جديدة وتقنيات تعليمية متقدمة تلائم مستجدات العصر الحديث ، وحاورت عددا من القائمين عليه ...

| تقرير : فتح الله مريح مراسل صحيفة بانوراما |

### " مركز المحاكاة يجلب الواقع الذي يعيشه المعلم الى محيط أمن "

من ناحيته ، يقول رئيس برنامج التخصص في التدريس د. وليد دلاشة : " أود التشديد على أهمية سنة " السنتاج " التطبيقية وهي سنة العمل الرسمية الأولى التي يعمل فيها المعلم بشكل مستقل معتمدا على نفسه ، ويحتاج خلالها إلى صقل مهارات التعليم وبناء الخطط المستقبلية. مركز المحاكاة يخصص ورشات عمل كاملة على مدار السنة ، ويمكن مجموعات المعلمين الجدد من اختيار المواضيع الخاصة بهم ، ومعالجة القضايا التي تواجههم فيما يتعلق باتخاذ القرارات ، اختيار طرق التدريس ومواجهة الصعوبات والتحديات . "

واسترد د. دلاشة يقول : " إجمالاً ، يمكن القول إن مركز المحاكاة ينجح بجلب الواقع الذي يعيشه المعلم بالمرسة الى محيط آمن فيه حرية الفكر والتعامل ، مما يساعد المتدرب على معرفة كيفية التعامل مع الضغوطات والانتقادات في بيئة مريحة ، ويكسبه مهارات اتصال وتقييم واستراتيجيات جديدة ليعود ويحدث التغيير في مدرسته . "

### " الارتقاء بمستوى الخدمات الأكاديمية المقدمة للمعلمين "

آخر المتحدثين هو نزيه بدارنة - مدير عام كلية سخنين الذي تطرق الى " رصد الميزانيات اللازمة لتوسيع المركز وخدماته ليحوي أصحاب المهن الخاصة والحررة من أبناء هذا المجتمع ، وبالتالي فتح فروع أخرى في منطقة الشمال . "

كما أشاد بدارنة بـ " العمل الدؤوب والتميز الذي يقوم به الطاقم المهني والإداري للارتقاء بمستوى الخدمات الأكاديمية المقدمة للمعلمين ولشرايح المجتمع المختلفة . "

خلال برنامج إيراسموس بلاس (Erasmus+) . الأول: مركز المشاركة الاجتماعية والجمهيرية ، والثاني : مختبر الابتكار الاجتماعي ، وقريبا سوف يتم دمجهم فكريا وتنشيطيا لمركز المحاكاة لتوسيع سلة الخدمات المقدمة للمعلمين ولأصحاب المهن الأخرى . "

### " أداة فعالة جدا تمكن المعلم من مواجهة كل ما يصادفه "

رئيسة برنامج الممتازين ووحدة العلاقات الخارجية في كلية سخنين د. لينا بولس أدلت هو الأخرى بدلوها قائلة : " إقامة مركز المحاكاة هي جزء من مواكبة المعلمين وتطويرهم . لقد كان التعليم في الماضي نظريا مع تطبيقات عملية محدودة ولم يجلب مشاكل الحقل للنقاش ، أما الآن فمن خلال تصوير وضعيات تواجه المعلمين بالحقل بالإمكان تمثيل هذه الوضعيات امام المجموعة ، مناقشتها وتحليلها ، والتفكير في طرق من معالجتها . المحاكاة بنظري أداة فعالة جدا تمكن المعلم من مواجهة كل ما يصادفه بالحقل ، والتعامل مع المشاكل بطرق أنجع . "

### " وسيلة مهنية تطور المعلم وتخطب المعلمين الجدد "

المسؤول عن وحدة المعلمين الجدد في كلية سخنين د. ايهاب زبيدات اشار هو الآخر الى ان "مركز المحاكاة يخاطب المعلمين الجدد بالسنوات الاولى من عملهم ، ويعطي جوابا للصعوبات المختلفة الاجتماعية منها والعاطفية على حد سواء" . كما قال د. زبيدات : " هذه وسيلة مهنية تطور المعلم وتجعله صاحب التغيير الاول بالمرسة . "

### " سيناريوهات تحاكي واقع المؤسسة التربوية "

من جانبه ، يشير البروفيسور محمود خليل رئيس كلية سخنين لتأهيل المعلمين الى ان " التجدد والتداخل المجتمعي من الأهداف السامية لكلية سخنين التي تسعى دوما لخدمة المجتمع وتطويره . " وأضاف البروفيسور خليل: "مركز المحاكاة أقيم لتزويد الحقل التربوي بأخر الإبداعات والمستجدات في مجالات التطور المهني . يعتبر المركز بمثابة مكان مميز يتم به محاكاة واقع التدريس ، حيث يقوم ممثلون وفنانون بمحاكاة الواقع وتمثله من خلال تأديتهم لسيناريوهات تربوية يتم تحضيرها مسبقا من قبل طاقم مختص من المحاضرين والباحثين . هذه السيناريوهات يتم نقاشها وتحليلها بعمق بغية الوصول الى الحلول والأدوات اللازمة . "

### " جسر الهوة بين النظرية والتطبيق "

اما نائب رئيس كلية سخنين للبحث العلمي د. ياسر عواد فيقول أن "موضوع المحاكاة يُعنى بتطبيق وتجسيد مخزون المعطيات والمعلومات الموجود لدينا على أرض الواقع" . واستطرد د. عواد يقول : " يسعى المركز إلى جسر الهوة بين النظرية والتطبيق ، وذلك من خلال تكريس النظريات الحديثة لفهم العضلة والمشكلة والبحث عن حلولها . من هنا نرى أن المحاكاة ، بوضعها المعلمين في قلب الحدث ، قد تشكل بداية الطريق نحو الحل . كل ذلك بمرافقة وتوجيه إحصائيين من المجالات المختلفة . " واسترد د. عواد يقول : " تم مؤخرا تدشين مركزين إضافيين بتمويل من السوق الأوروبية المشتركة من

### " حاجة ماسة لمواكبة العاملين في مجالات التربية والتعليم "

هذا هو مدير مركز المحاكاة في كلية سخنين د. نايف عواد الذي يحدثنا عن هذا المركز وعن الدوافع التي تقف خلف إقامته ، ان يقول : " مركز المحاكاة جاء ليخدم جمهور العاملين في مجالات التربية والتعليم ، إيماننا منا بأن هناك حاجة ماسة لمواكبة عملهم ، وضرورة ملحة لتقديم الخدمات لهم ، الاستشارات والنصائح اللازمة . " وأضاف د. عواد : " تعتمد الفكرة بالأساس على ان من يعمل في حقل التربية والتعليم بحاجة الى إطار داعم وبيئة تربوية تقدم له الوسائل والأدوات الملائمة وتساعد على التطور المهني ، مع التركيز على تعزيز مهارات الاتصال ، التواصل والحوار . مركز المحاكاة يهتم بالاتصال بالحقل ، يفهم المشاكل والمعضلات الحقيقية ويعمل على صياغتها وتجسيدها ، ليتمكن المشاركون في الورشات فيما بعد - عبر لقاء ممنهج مع ممثلين مهنيين قادرين على القيام بأدوار ملائمة - من مواجهة حالات الصراع والإشكالات المعقدة وإكتساب مهارات وطرائق جديدة للتعاظمي معها . "

وتابع د. عواد : " تعقد الورشات ضمن مجموعات صغيرة في ستوديو تصوير متقدم تكنولوجيا ، يتم بمساعدته تصوير المحاكاة لتشكّل فيما بعد أساسا متينا لحوار هادف وعميق يوجهه مرشد المجموعة . يقدم المركز خدمات عديدة بدءا من تسليط الضوء على مهام إدارية تربوية أساسية ، مروراً بمهام أكثر تعقيدا ووصولاً الى مهام مركبة . كذلك يسعى المركز إلى تطوير المهارات التدريسية من خلال اعتماد طرائق وأساليب تعليم حديثة ، تحضير مواد تعليمية وإرشادية ، إعطاء تدريب شخصي وهيئة أصحاب الوظائف والناصب للقيام بحاجات ومهام خاصة . "